

النمو الاقتصادي للثلاثي الثاني

من سنة 2020

أوت 2020

انكماش غير مسبوق للنشاط الاقتصادي بـ21.6% خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020.

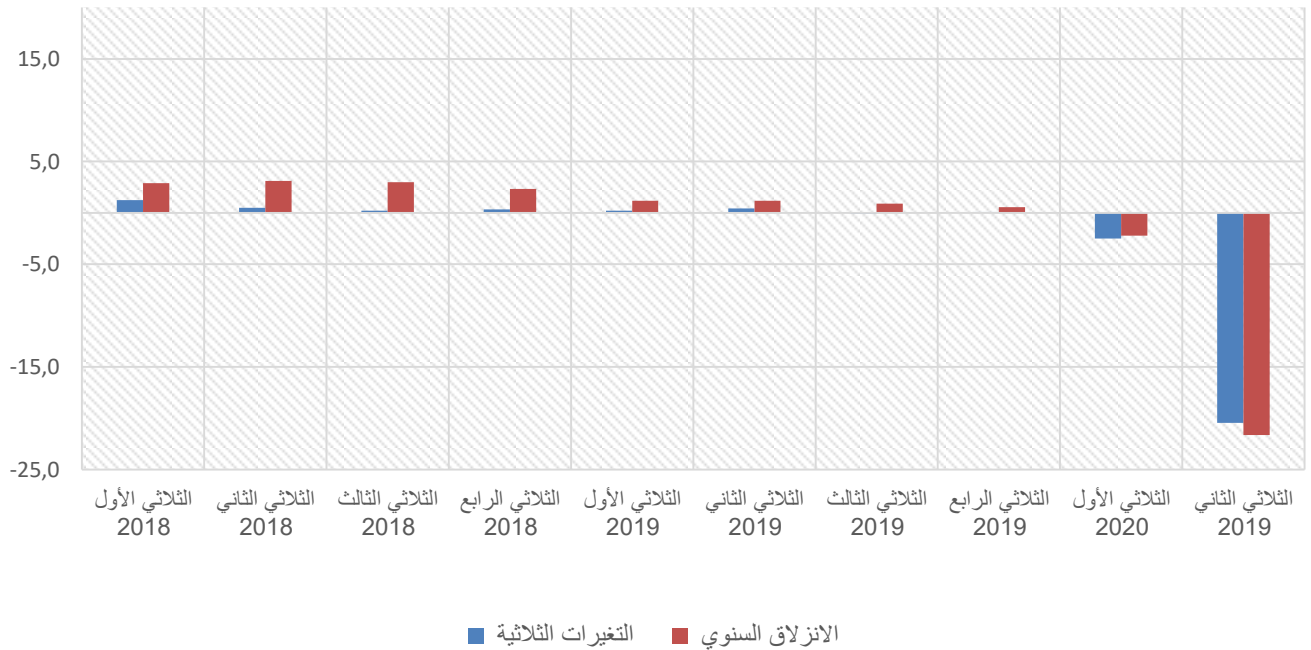
تراجع الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السنة السابقة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020 بنسبة غير مسبوقة بلغت 21.6 في المائة (-21.6%) مقارنة بالثلاثي الثاني من سنة 2019. ومقارنة بالثلاثي الأول من العام الجاري تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 20.4 في المائة (-20.4%). وعلى هذا الأساس يكون الاقتصادي التونسي قد سجل خلال السداسي الأول من هذه السنة تراجعا بنسبة 11.9 في المائة (-11.9%) مقارنة بالسداسي الأول من السنة الفارطة. وتجدر الإشارة انه تمت مراجعة نسبة النمو للثلاثي الأول بـ0.5 نقطة لتصبح (-2.2%).

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2019-2020 بأسعار السنة السابقة (%)

2020		2019					2018				الناتج المحلي الإجمالي	
الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2019	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2018	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني		الثلاثي الأول
-21.6	-2.2	1.0	0.6	0.9	1.2	1.2	2.7	2.3	3.0	3.1	2.9	بحساب الانزلاق السنوي*
-20.4	-2.5		0.0	0.0	0.4	0.3		0.3	0.3	0.5	1.3	بحساب التغيرات الثلاثية**

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه

الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي: النمو بأسعار السنة السابقة



قطاع الصناعات المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ27.0% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 وبـ26.8% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2020

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020 تراجعاً بنسبة 27.0 في المائة (-27.0%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019. ويعود هذا الانخفاض أساساً إلى تراجع الإنتاج في كل الصناعات على غرار قطاع النسيج والملابس والأحذية (-42.0%) وقطاع صناعة مواد البناء والخزف (-38.4%) وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية (-35.9%) وقطاع الصناعات الكيماوية (-3.6%) وفي قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية (-3.9%).

قطاع الصناعات غير المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ20.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 وبـ17.9% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2020

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020 بنسبة 20.8 في المائة (-20.8%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعزى هذا الانخفاض أساساً إلى تراجع الإنتاج في قطاع المناجم بنسبة 21.5 في المائة (-21.5%) وفي قطاع البناء بنسبة 42.5 في المائة (-42.5%). وفي المقابل، سجلت القيمة المضافة لقطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي ارتفاعاً بنسبة 4 في المائة وذلك نتيجة الارتفاع المسجل في استخراج الغاز الطبيعي بنسبة 5.2 في المائة.

قطاع الخدمات المسوقة: تراجع القيمة المضافة بـ30.4% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 وبـ28.8% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2020

يعتبر قطاع الخدمات المسوقة من أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كوفيد 19 وبالتدابير المطبقة لاحتواء تفشي هذا الوباء، حيث سجل هذا القطاع خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020 انكماشاً حاداً على أساس سنوي بنسبة 30.4 في المائة (-30.4%). ويعود هذا الانكماش غير المسبوق في هذا القطاع إلى تراجع الإنتاج في أغلب قطاعاته على غرار خدمات النزول والمطاعم والمقاهي (-77.5%) حيث كان لقرار إغلاق المقاهي والمطاعم خلال شهري أفريل وماي التأثير الكبير على نشاطها، كما ساهم غلق المجال الجوي وإجراءات الحجر الصحي في تعطيل نشاط النزول خلال الثلاثي الثاني. كما تقلصت القيمة المضافة لقطاع خدمات النقل بـ51.4 في المائة (-51.4%). ويعزى هذا الانخفاض الحاد إلى التراجع الكبير المسجل في نشاط جميع وسائط النقل التي تأثرت سلباً بانكماش النشاط الاقتصادي وبالحد من التنقل داخلياً وخارجياً وبتدهور حجم المعاملات في التجارة الخارجية.

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساساً الخدمات المسداة من قبل الإدارة) فقد تم تسجيل تراجع قدر بـ15.8 في المائة (-15.8%).

قطاع الفلاحة والصيد البحري: ارتفاع القيمة المضافة بـ3.6% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري ارتفاعا بنسبة 3.6 في المائة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة ومعدلة من التغيرات الموسمية

الثلاثي الثاني 2020	الثلاثي الأول 2020	سنة 2019	الثلاثي الرابع 2019	الثلاثي الثالث 2019	الثلاثي الثاني 2019	الثلاثي الأول 2019	سنة 2018	الانزلاق السنوي %
3.6	7.1	0.8	-1.9	3.1	2.8	-0.7	11.3	الفلاحة والصيد البحري
-27.0	-1.9	-0.7	0.0	-1.3	-0.5	-0.6	1.1	الصناعات المعملية
-20.8	-4.8	-1.8	-0.3	-2.8	-2.8	-1.0	-1.7	الصناعات غير المعملية
-30.4	-3.4	2.2	1.3	1.7	2.3	2.8	3.2	الخدمات المسوقة
-15.8	-1.9	1.0	1.0	0.9	0.9	0.8	0.4	الخدمات غير المسوقة
-21.6	-2.2	1.0	0.6	0.9	1.2	1.2	2.7	الناتج المحلي الإجمالي